

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

لقد سعدنا نحن الشباب العماني أن نكون خلال هذين اليومين بصحبة الأساتذة والخبراء الأفاضل الذين شاركونا في الملتقى الثاني للشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية حيث أثرت خبراتهم القيّمة فكرنا الواعد وأوقدت بداخلنا روح الحماس والانتماء والعطاء، وتعرف الكثير من الشباب على منظمة المرأة العربية ودورها الريادي في خدمة المجتمعات.

وقد تناولت حلقات العمل ثلاث محاور مهمة للمرأة العربية والتي حملت العناوين التالية:

1. التعليم من أجل التغيير.
2. دور الإعلام في تعزيز الصورة الايجابية للمرأة.
3. مناهضة العنف ضد المرأة.

وإيماننا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه دعم قضايا المرأة بما يسهم في الرقي بالمجتمع وتحقيق التكامل في الأدوار المنوطة بكل فرد على هذه البسيطة فإننا- وبإذن الله- وبتكاتف جميع الجهود سنسعى بكل عزيمة وإخلاص في تحقيق ما توصلنا إليه من خلال حلقات العمل على مدار اليومين والتي تمثلت فيما يلي:

1. التعليم حق من حقوق المرأة وعامل جوهري للرقى بالمجتمعات، وعلى اعتبار المرأة نصف المجتمع ومربية للنصف الآخر فإن تعليمها متطلب ضروري في جميع مراحلها وصولاً للدرجات العليا يدا بيد بجانب أخيها الرجل، مع ضرورة الالتفات لمحو الأمية القانونية والتقنية مواكبة للمستجدات من حولها وأن تحظى بنصيب وافر من التعليم التخصصي في مجالات العمل والأسرة والأعمال وكل ما من شأنه أن يسهم في توفير مناخ ملائم لعطائها على كافة المستويات والأصعدة.
2. الإعلام سلطة رابعة لا يستهان بدوره في إيصال الرسائل والتأثير في الرأي العام، ومن هذا المنطلق نؤكد أهمية الارتقاء بالدور المنوط بوسائل الإعلام المختلفة مؤسسات وأفراداً، جنباً إلى جنب مع برامج الشراكة المجتمعية التطوعية ذات الطابع التوعوي في تعزيز المكانة الاجتماعية للمرأة بالشكل الذي يزيل النمطية ويحقق التوازن في أدوار المرأة لاسيما تلك الوسائل المرتبطة بالجانب الدرامي المسموع منها والمرئي ووسائل التواصل الاجتماعي باستخدام أحدث الأساليب التقنية، مع ضرورة الأخذ بيد المرأة الإعلامية وتمكينها مهنيا لتكون سفيرة للمرأة العُمانية.
3. وعلى صعيد مناهضة العنف ضد المرأة، ارتأينا استحداث برامج توعوية وتدريبية تتناسب مع واقع المجتمع وخصوصيته تستهدف أفراد المجتمع ذكورا وإناثا وتسلب الضوء على الحقوق المكفولة للمرأة التي تمنع عنها الممارسات التمييزية وتفتح لها مسار التأكيد على مبادئ حقوق الإنسان والتكافؤ بين الجنسين، كما نؤكد على الدور الريادي للمؤسسات الأهلية في ترسيخ قيم الأسرة ومبادئها كمؤسسة تمثل صلب العملية التربوية والركن الأساسي في إخراج النشء وإعداده لبناء الوطن.

وفي الختام، نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا الملتقى ولكل الطاقات الايجابية التي كان لها الدور الفاعل في تسيير أعمال الملتقى فشكراً لشبابنا العماني الواعد وكلنا ثقة أن القادم أفضل بتوفيق من الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته